

تقويم الفاكهة

الغرس :

يجدر بالذين صمموا على انشاء حدائق جديدة أو توسيع حدائقهم القديمة أن تكون الجور المعدة لزراعة الاشجار قد حفرت قبل شهر يناير فان تأخير حفر تلك الجور حتى تصل الاشجار من المشتل فيه خطر شديد على حياتها وذلك من تركها معرضة للشمس بدون زرع حتى تتم عملية الحفر • وبما أن أشجار الرمان والخوخ والشمش تبدأ في النمو قبل غيرها من الاشجار فمن اللازم التبرير بزراعتها في شهر يناير • أما أشجار الموالح والكاكي واللوطس والبشملة والسفرجل والبرقوق فيمكن نقلها بنجاح من المشتل الى محالها المستديمة أثناء شهر فبراير وأما أشجار المنجو والجوافة والقشطة فيمكن أن تؤخر الى شهر مارس وكذلك الموز فانه يزرع اما في شهر مارس أو في شهر أبريل •
التكاثر :

الشمس والخوخ والبرقوق واللوز: يمكن زرع بزورها في شهر يناير اذا لم يتم ذلك في نوفمبر أو ديسمبر من العام الماضي والنباتات الناتجة من انبات بزور هذه الفواكه اما أن تستعمل أصولا تطعم عليها الاصناف الجيدة في المستقبل واما أن تكون هي الاشجار المستديمة دون أن تطعم •
ومن الصعب تكاثر البرقوق من البزرة هنا في القطر المصري والطريقة المستعملة لتكاثره هي زراعة عقل البرقوق الماريانا أو الميروبلانا في شهر فبراير على متون وقد أثبت الاختبار أن نسبة ما ينتج من عقل البرقوق الماريانا أكثر بكثير من عقل الميروبلانا وتطعم العقل بعد نحوها في شهرى أغسطس وسبتمبر فاذا لم ينتج بعضها في ذلك الميعاد فيمكن تطعيمه بالقلم في شهر فبراير أو اعادة تطعيمه بالعين في شهر مايو من السنة التالية وقد وجدت نسبة النجاح في البرقوق الذي عمره ستة أو سبعة شهور أكبر منها في الذي عمره أكثر من ذلك

أما البرقوق الذي نجح تطعيمه في شهرى أغسطس وسبتمبر فإنه لا يقطع من فوق العين المطعومة قبل النصف الاخير من فبراير في السنة التالية لسنة التطعيم ولا يخفى أن الاجزاء المقطوعة تؤخذ وتقطع لجملة عقل طول الواحدة منها نحو الخمسة والعشرين أو الثلاثين سنتيمترا وتغرس لتطعمها في شهر أغسطس • أما أشجار الخوخ والشمش واللوز الصغيرة الناتجة من زراعة بزررتها في نوفمبر أو ديسمبر والتي طعمت بالعين في أغسطس وسبتمبر ونجح تطعيمها فإنها تفرط فوق العين الناجمة بعشرة سنتيمترات في شهر فبراير أما التي لم ينجح تطعيمها في مايو فإنها اما أن تطعم بالقلم في شهر فبراير أو يعاد تطعيمها بالعين أكثر بكثير من نجاح التطعيم بالقلم •
التفاح والكمثرى :

تزرع بزور الكمثرى والتفاح المستوردة غالبا من الخارج في صناديق في أواخر فبراير وأوائل مارس وفي فبراير من السنة التالية تنقل النباتات من تلك الصناديق وتزرع على متون في المشتل وهذه تطعم بالعين في أغسطس أو سبتمبر وتطعم بالقلم في فبراير من السنة التالية وفي حالة عدم وجود نباتات صغيرة من الكمثرى البزرة لتطعم عليها الاصناف الجيدة فيمكن تطعيمها على السفرجل البلدى •
التين :

لتكاثر التين تغرس في شهر فبراير ثلاثة عقل في كل جورة في البستان المستديم وبعد نموها نخف النباتات بحيث يترك أقواها فقط ويجب أن تغرس العقل الى أقصى عمق بحيث تدفن العقل الا عين واحدة فوق الثرى وقد لا تترك عيون فوق وجه الارض بالمرّة •
الرومان :

• يتكاثر بالعقل التي تغرس عميقا في شهر فبراير •

الكاكي الصيني والياباني :

لتكاثر هذين الصنفين تزرع بزررة الطرابلس في صناديق أو في حياض صغيرة في شهر مارس وتنتقل من حياض البزررة الى المشتل في شهر فبراير من السنة التالية ثم تطعم بالعين في أغسطس وسبتمبر وترك العين الناجحة بدون قطع الاصل المطعم عليه حتى شهر فبراير فتقطع من أعلى الزر المطعوم بعشرة سنتيمترات تقريبا .

وبزررة الطرابلس تستحضر عادة اما من فرنسا أو من ايطاليا نظرا لعدم وجود البزررة هنا بمصر . وكذا الاصول المراد التطعيم عليها ويحسن استيراد نباتات الطرابلس بحيث تصل الى الديار المصرية في شهر فبراير وتزرع على متون وتطعم في أغسطس وسبتمبر كما أسلفنا . وقد جرب تكاثر الطرابلس بواسطة الجذور وقد قطعت جذوره ووضعت كل قطعة منها في قصرية وغطيت بالثرى وتعهدت بالرى فنبتت منها نباتات صالحة للتطعيم عليها .

وقد جرب أيضا تطعيم الطرابلس بالكاكي القلم في شهر فبراير وبالعين في شهر مايو من السنة التالية في حالة عدم نجاح تطعيمه في أغسطس وسبتمبر ونجحت كلتا الطريقتين .

كروم العنب :

يتكاثر العنب اما بواسطة الترقيد أو بواسطة العقل وهذه هي أعم وأسهل وتغرس العقل في شهر فبراير اما على متون أو في أرض مسطحة ويجب مواليتها بالرى والا كان العطش سببا في موت معظمها وقد وجد أنه يصعب في بعض الاحيان تكاثر بعض الانواع بواسطة العقل وفي هذه الحالة يجب تجربة تكاثرها بتطعيمها بالقلم في شهر فبراير أو بالعين في شهر مايو على العنب البلدى وقد استعملت هاتان الطريقتان في التكاثر ونجحتا .

الزيتون : يتكاثر الزيتون عادة بواسطة الحلفة التي تؤخذ من الاشجار الكبيرة اما في مارس أو في شهر أغسطس وهذه الحلفة اما أن تزرع في المكان المعد لها في البستان أو تزرع في المشتل سنة ثم تنقل في فبراير ومارس من السنة التالية من المشتل الى محالها الدائمة والطريقة الاخيرة أنجح .

وقد يلتجئ الانسان الى تطعيم الزيتون أحيانا بالعين في شهر أغسطس غير أن هذه الطريقة غير مستعملة كثيرا . وقد عملت تجارب لزراعة الزيتون من العقل ونجح بعضها نجاحا يشجع على عمل تجارب بهذا الخصوص في المستقبل .

القشطة : تتكاثر القشطة بالبزور التي تزرع في حياض شهر مارس وتمكث في تلك الحياض حتى شهر فبراير من العام التالي حيث تنقل الى متون وفي شهر مارس من العام الذي بعده تنقل من المشتل الى محالها المستديمة بالبستان .

أشجار الموالح : لتكاثر أشجار الموالح تزرع بذرة النارنج في شهر مارس وتنقل الشتلات الناتجة من هذه البزور الى المشتل اما في أول أسبوع من سبتمبر من السنة نفسها واما في أواخر فبراير ومارس من العام التالي ثم تطعم في أغسطس وسبتمبر من العام التالي أيضا وفي فبراير من العام الذي بعده يقطع الاصل الذي نجح عليه الطعم فوق الطعم بعشرات سنتيمترات واذ لم ينجح الطعم فيعاد تطعيمه بالعين في شهر مارس ولا يستخدم التطعيم بالقلم في أشجار الموالح .

وقد وجد أن بعض أنواع الموالح لا تنجح كثيرا اذا طعمت على النارنج مثل اليوسفي الامبراطوري والليمون الحسيني أو النباتي وقد عملت تجارب لتطعيمها على نبات الليمون البلدي ونجحت تلك التجارب . ويتكاثر الليمون البلدي بزرع بزرته في حياض في شهر مارس ان لم يكن قد زرعت في شهر سبتمبر والنباتات الناتجة من هذه البزور اما أن تكون أشجار المستقبل دون أن تطعم أو تطعم بالعين وبعد ذلك

تؤخذ الأزرار من أشجار قوية سليمة من الأمراض تحمل ثمارا بكثرة
وتحمل الأشجار المطعمة قبل المطعومة بنحو أربعة أو خمسة سنوات
غير أنها لا تأخذ حجم المنزرعة من البزرة في المستقبل •

التسميد :

التسميد ضروري لأشجار الفاكهة لضمان الحصول على محصول جيد
كل سنة كما أنه ضروري لتعويض بعض فقد النشء في العناصر المهمة
من حمل الثمار وبما أن السماد البلدي وسماد الأسطبلات كل منها يحتوي
على الثلاثة عناصر الضرورية لحياة الأشجار والموجودة بقله في الأرض
وهي الأزوت والفسفور والبوتاسا فيحسن إذ ذاك التسميد أن ينثر السماد
فوق سطح الأرض ويعزق عزقا خفيفا بالفأس ويجب الاحتراس في
ذلك خوفا من أن تصل الفأس إلى جذوع الشجرة فتركه عرضة
لأن تنابها الأمراض الحشرية والفطرية •

وتحتاج الأشجار الصغيرة بالمشتل إلى ما يساعد على النمو الخضري
في أدوار تكوينها الأولى ومن المفيد تسميدها بترات الصودا بحساب
الفدان ١٠٠ كيلو بالسماد البلدي أو سماد الأسطبلات بحساب الفدان
٢٠ — ٣٠ مترا مكعبا وتعطى الترات في مارس أما السماد البلدي
أو سماد الأسطبلات فيعطى في يناير أو فبراير •

التقليم :

يبدأ في التقليم الشتوي في الأشجار في شهر يناير ولو أن بعض زراع
العنب (خصوصا بمرکز ميت غمر) لا يبدأون بتقليم كرومهم قبل
العشرين منه (أي بعد الغطاس) وتقليم كروم العنب عملية حيوية ولا
يوجد من أنواع الفاكهة ما يتأثر بالتقليم مثل العنب •

وتقليم كروم العنب في مركز ميت غمر حيث يزرعون العنب بكثرة
بالطريقة الآتية :

تقليم الفروع القوية التي عمرها سنة بحيث يترك من أربعة إلى
سنة أزرار بدون قطع وفي الفروع المتوسطة تترك ثلاثة عيون ولا يترك في

الفروع الضعيفة نوعا غير عين أو عينين على الاكثر أما الفروع الخضراء التي لم يتم نضجها فتستأصل كلية كما تستأصل الفروع الناشفة .
ولا يمكننا في هذا الصدد أن نذكر كيفية تقليم كل نوع من أنواع الفاكهة على حدتها غير أننا يمكننا أن نذكر عن الاشجار المستديمة الخضرة أنه كلما تقلم اللهم الا أنه يجب تقلع الفروع الميتة والاعصان النامية بقوة تسلب معظم الغذاء وكذلك الافرع المتشاركة والسرطانات التي تنمو من الساق المطعوم .

الري : تروى أشجار الحوخ والمشمش والبرقوق والتين والرمان والماتجو لاول مرة في هذه السنة في أواخر شهر يناير ويجب أن تكون الرية الاولى ثقيلة وهى في الغالب تسد حاجة أشجار الحوخ والبرقوق والمشمش حتى تعقد ثمارها . أما أشجار الماتجو والموالح فانها تزهر في شهرى مارس وأبريل وعلى ذلك من المفيد ريها رية أخرى خفيفة في شهر فبراير .
ولا تبدأ نباتات القشطة والجوافا نموها الجديد حتى أواخر شهر مارس وتروى كروم العنب وأشجار التفاح والكمثرى والكاكى في أواخر شهر مارس ولذا تترك بدون ري حتى منتصف شهر مارس الا في الاراضى الرملية ويروى الليمون البلدى في أواخر يناير مرة ثم يمكث بدون ري حتى منتصف شهر مايو أما في الاراضى الرملية فيحتاج الى رية أو ريتين اضافيتين في هذه الفترة ولسنا بحاجة الى التنبيه على عدم ري أشجار الفاكهة أثناء تزهيرها . اللهم الا في الاراضى الرملية .

الآفات :

تبخر الاشجار الحمضية بسيانور الباتاسيوم وحض الكبريتك وترش الاشجار المتساقطة الاوراق بمحلول الجير والكبريت وتجمع أوراق العنب والكاكى وتحرق هذا اذا لم يكن تم ذلك في شهر ديسمبر .